

Distr.: General
26 August 2011
Arabic
Original: Spanish



رسالة مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لفتويلا (جمهورية - البوليفارية) لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه مذكرة دبلوماسية مقدمة من حكومة فتويلا (جمهورية - البوليفارية) بشأن الاعتداء المرتكب ضد سفارة فتويلا ومقر إقامتها في طرابلس بالجمهورية العربية الليبية في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١١ (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خورخي فاليرو
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفتروبيلا (جمهورية - البوليفارية) لدى الأمم المتحدة

مذكرة من حكومة فتروبيلا (جمهورية - البوليفارية) بشأن الاعتداء المرتكب ضد سفارة فتروبيلا ومقر إقامتها في طرابلس، بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

نيويورك، ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١

تدين فتروبيلا (جمهورية - البوليفارية) بشدة الاعتداء المرتكب ضد سفارتها ومقر الإقامة الدبلوماسية التابع لها بالجماهيرية العربية الليبية في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١١ على يد حشد من الغوغاء المسلحين مرتكبي العنف، مما أسفر عن وقوع أضرار جسيمة بمبانيها وعرض حياة الأشخاص بداخلها للخطر. وقد كان هدف المعتدين الطائشين، كما صرحوا علانية، هو اغتيال السفير الفتروبيلي، عفيف تاج الدين، المعتمد لدى ذلك البلد الشقيق.

وهذه الأعمال الإجرامية الموجهة ضد ممتلكات بلدنا وسيادته، والتي تعرض الدبلوماسيين الفتروبيليين والموظفين المحليين للخطر، تمثل انتهاكا واضحا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

وتدين فتروبيلا (جمهورية - البوليفارية) المسؤولين عن هذه الأعمال الإجرامية، الذين ينتمون إلى "المجلس الانتقالي الوطني" الذي نصّب نفسه بنفسه، والذي انتقد - في إطار عناده الطائش - موقف فتروبيلا الثابت الذي اتخذته دفاعا عن القانون الدولي، والذي يتجلى في احترامها لسيادة الشعب الليبي والجماهيرية العربية الليبية ولحقهما في تقرير المصير. ومن المعروف جيدا أيضا أن الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) يتوليان توجيه ذلك "المجلس".

ومن الأهمية بمكان أن يؤخذ في الاعتبار ما تستتبعه هذه الأحداث من مسؤولية وعواقب على كاهل الناتو، الذي يتولى رصد ما يقع داخل أراضي ليبيا ومجالها الجوي والبحري.

وتدين فتروبيلا (جمهورية - البوليفارية) ذلك الاعتداء المرتكب ضد سيادة فتروبيلا (جمهورية - البوليفارية)، الذي وقع في وقت تتسبب فيه البلدان الإمبريالية والمناصرة للإمبريالية التابعة للناتو في موت آلاف المدنيين الأبرياء - من جرّاء القصف العشوائي بالقنابل - وفي إلحاق الدمار بممتلكات الشعب الليبي.

وتدين فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) تلك البلدان التي تسعى إلى التحكم في ما يفوق الحصر من الموارد المائية، والمخزونات الهيدروكربونية، والمخزونات العالمية المملوكة للشعب الليبي، حيث تقدّر المخزونات بليوني دولار.

وعلى إثر تدمير واحدة من أعظم البنى الأساسية في القارة الأفريقية، أُقيمت تحقيقا لرفاه الشعب الليبي، بدأت القوى المعتدية - خلال أعمال النهب - في تقسيم العقود السخية من أجل "إعادة إعمار" ليبيا. إنهم يوجدون لأنفسهم فرصا تجارية غير أخلاقية من خلال تدمير بلد من البلدان النامية.

وتؤكد فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) أن عمليات تسليح جماعات محربة داخلية في ليبيا وتدريبها ودعمها؛ وتعزيز عملية تغيير النظام وتمويلها؛ وإصدار الأمر باغتيال زعيم دولة ذات سيادة؛ وتهديد السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي للجماهيرية العربية الليبية، تمثل انتهاكات واضحة ومنهجية لقرار مجلس الأمن ١٩٧٣ (٢٠١١)، الذي لا يفوق الوصف فعلا، وميثاق الأمم المتحدة، بما يقوض المبادئ والمعايير الأساسية للقانون الدولي.

وتكرر فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) دعوتها إلى جميع الأطراف المتحاربة في الجماهيرية العربية الليبية، لأن توقف إطلاق النار على الفور كي تسمح ببدء المفاوضات سعيا إلى التوصل إلى حل سياسي تجنبنا لسفك المزيد من الدماء، وأن تضع الأسس الكفيلة بتحقيق سلام دائم في ذلك البلد الشقيق، في إطار المساعي الحميدة التي اقترح الاتحاد الأفريقي القيام بها منذ اندلاع النزاع.

وتصر فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) على أنه من الضروري الحفاظ على وحدة تلك الدولة وأمنها وسلامتها الإقليمية وسيادتها وحققها في تقرير المصير واستقلالها السياسي. وتؤكد أنها لا تعترف إلا بالحكومة التي يقودها معمر القذافي، وأنها لن تعترف بأي حكومة أخرى قد يتم تنصيبها في الجماهيرية العربية الليبية نتيجة لهذا الاعتداء وهذا التدخل الإمبرياليين.

وتحث فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) الموقعين على اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية على إدانة الاعتداء المرتكب ضد الدولة الفنزويلية.

وتطلب فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدين الانتهاك المرتكب بحق سيادة موطن سيمون بوليفار بطل التحرير، وأن يكرر تأكيد المسؤولية الدولية عن ضمان حرمة البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الجماهيرية العربية الليبية.